

بحار الأنوار

[304] والارتياح: النشاط، والبذخ: الكبر، بذخ كفرح، وذبل: ذوى وضمير (1) " بحال الخطيئة " أي تلك الموافقة بسبب الخطيئة. وقال الجوهري: الجند الانصار والاعوان، وفلان جند الجنود. 9 - العلل: عن محمد بن موسى البرقي، عن علي محمد ماجيلويه، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول لرجل: اعلم يا فلان أن منزلة القلب من الجسد بمنزلة الامام من الناس الواجب الطاعة عليهم. ألا تري أن جميع جوارح الجسد شرط للقلب وتراجعة له مؤدية عنه: الاذنان، والعينان، والانف، والفم، واليدان، والرجلان، والفرج فإن القلب إذا هم بالنظر فتح الرجل عينيه، وإذا هم بالاستماع حرك اذنيه وفتح مسامعه فسمع، وإذا هم القلب بالشم استنشق بأنفه فأدى تلك الرائحة إلى القلب، وإذا هم بالنطق تكلم باللسان (2)، وإذا هم بالحركة سعت الرجلان، وإذا هم بالشهوة تحرك الذكر، فهذه كلها مؤدية عن القلب بالتحريك، وكذلك ينبغي الامام (3) أن يطاع للامر منه (4). بيان: الشرط - كصرد - طائفة من أعوان الولاية. 10 - العلل: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن أبي جميلة، عن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الغلطة في الكبد، والحياء في الريح، والعقل مسكنه القلب (5). 11 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر والحسن بن _____ (1) ذوى - كضرب وفرح - ذويا: نشف ماؤه، وضمير - كنصر وكرم - هزل. (2) زاد في المصدر: وإذا هم بالبطش عملت اليدان. (3) فيه: للامام. (4) العلل: ج 1، ص 103. (5) المصدر: ج 1، ص 101.